العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى
من المصنفات. فأول من علمته صنف فيه
عبد الله بن المبارك. ثم محمد بن أسلم الطوسي
العالم الرباني. ثم الحسن بن سفيان النسوي
وأبو بكر الآجري. وأبو بكر محمد بن ابراهيم
الأصفهاني. والدارقطني. والحاكم. وأبو نعيم.
وأبو عبد الرحمن السلمي. وأبو سعد المالييني.
وأبو عثمان الصابوني. ومحمد بن عبد الله
الأنصاري. وأبو بكر البيهقي. وخلائق لا
يحصون من المتقدمين والمتأخرين رضي الله
عنهم أجمعين. وقد استخرت الله تعالى
في جمع أربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الأئمة الأعلام
وحفاظ الإسلام. وقد اتفق العلماء على جواز العمل

بالحديث

بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال. ومع هذا
فليس اعتمادي على هذا الحديث بل على قوله
صلى الله عليه وسلم في الأحاديث الصحيحة ليبلغ
الشاهد منكم الغائب. وقوله صلى الله
عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي
فوعاها فأداها كما سمعها. ثم من العلماء
من جمع الأربعين في أصول الدين. وبعضهم
في الفروع. وبعضهم في الجهاد. وبعضهم في الزهد
وبعضهم في الأدب. وبعضهم في الخطب وكلها
مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها.
وقد رأيت جمع أربعين حديثا أهم من
هذا كله وهي أربعون حديثا مشتملة على
جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من

Copyright © King Saud University